

مشكلات تدني التحصيل الدراسي الجامعي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

أ.د. عبدالواحد حميد الكبيسي
م.م ساطع فخري آل محمد أمين
مدير مركز طرائق التدريس
كلية التربية للعلوم الصرفة

مشكلة البحث

يعد التعليم العالي في أي بلد من بلدان العالم دليل على مستوى النهضة العلمية والاجتماعية والثقافية التي بلغها ذلك البلد وهو عنوان للرقى الحضاري الذي يطمح له المجتمع ، والهدف الرئيسي للجامعة كمؤسسة تعليمية هو أحداث تغييراً سلوكياً للمتعلم في كل جوانبه (معرفياً، مهارياً، وجدانياً) وهذا ما يدعى بالمفهوم الصحيح للتعلم، والذي نتعرف عليه من خلال التحصيل الدراسي، فالتحصيل الدراسي إذن هو نتاج للتعلم ومؤشر محسوس لوجوده في نفس الوقت .

وبعد التحسن النسبي الذي شهدته الجامعات العراقية عموماً وجامعة الانبار خصوصاً من خلال استقرار الدوام وعودة الأمن نسبياً إليها يرى الباحثان أن هناك ضعفاً في التحصيل بكل جوانبه (معرفياً، مهارياً، وجدانياً) وبصورة عامة في كليات الجامعة، وأن هناك إعراضاً ملموساً لدى الكثير من الطلبة عن الجدية والمثابرة، بل أن الكثير منهم لا يبالي بكونه معيداً بأكثر من مادة دراسية.

وتتكشف هذه الظاهرة عند سماعك لكثرة تساؤلات الطلبة عن ما إذا كان نظام "التحميل" مازال معمولاً به لهذا العام أم لا ، فمن خلال النسب المتدنية في اغلب الكليات وخصوصاً العلمية منها ، ومن خلال خبرة الباحثين ومشاركتهم في لجان تحقيقية على تدني نسب النجاح لدى بعض التدريسيين والتي كانت ضعيفة جداً بل قد تصل في بعض الأحيان (صفرًا) في بعض المواد الدراسية ، وكل طرف يرمي بالتقصير واللائمة على الآخر فالتدريسي يلقبها على الطلبة، والطلبة تلقبها على التدريسي وهكذا دو اليك.

بينما يرى الباحثان أن هناك أسباباً أخرى قد تكون مسؤولة عن "ضعف تحصيل الطلبة ولا مبالاتهم" من خلال قيامنا بمناقشة المشكلة "موضوع البحث" مع مجموعات من الطلبة والتدريسيين ، فوجدنا أنه قد تكون عادات الاستذكار غير صحيحة لدى الطلبة سبباً هاماً لهذه الظاهرة، فغالبيتهم يقرأ المواد في ليلة الاختبار بل ويقرأ من اجل الاختبار فقط، كما أن الطرائق وأساليب التدريس التي يتبعها التدريسيين في الجامعة غالباً تكون غير مشجعة على الدراسة والتعلم المهم أو التعلم ذو المعنى كما أنها غالباً لا تثير التفكير والحوار ، وقد تبين للباحثين في استبيان مفتوح وزع على عينة من التدريسيين من مختلف الكليات العلمية والإنسانية بلغ عددهم (٣٠) تدريسيًا، أثناء تواجدهم في إحدى الدورات التأهيلية التي يقيمها مركز طرائق التدريس في جامعة الأنبار ، تضمن سؤالاً عن أي طرائق التدريس التي غالباً ما تستخدمها في تدريسك ؟ فكانت طريقة المحاضرة هي السائدة في تدريسهم، وأن للضعف الكبير في معرفة الكثير منهم بطرائق التدريس الحديثة ومهاراتها وتقنياتها ، كالعصف الذهني وخرائط المفاهيم وحل المشكلات والتعليم المبرمج وغيرها، جعلت من المنطقي أن يكون هناك قصوراً في المخرجات التعليمية التعليمية للكليات مما انعكس سلباً على التحصيل الدراسي لها حتى جعله لا يصل إلى مستوى التمكن المرغوب ، فضلاً عن الضعف الواضح لدى شريحة كبيرة من التدريسيين في جوانب التقييم وصناعة الاختبارات وكفايات القياس والتقويم ومهارات اختيار ووزن فقرات الاختبارات بشكل عام.

كما يرى الباحثان أن هناك ضعفاً مشخفاً في أمكانية الطلبة بصورة عامة عن التعبير عن موقف معين وقدرتهم على إثارة الأسئلة داخل الصف وضعف رغبتهم في المناقشة والحوار والمشاركة وطرح الأفكار.

لذا ارتنبا الباحثان دراسة المشكلات التي تقف وراء ظاهرة "تدني التحصيل الدراسي" لدى الطلبة في جامعة الانبار من وجهة نظر كل من التدريسيين والطلبة.

أهمية البحث

أطلق على العصر الذي نحن فيه "الانفجار المعرفي أو (ثورة المعلومات)، والتي تعني تضخم حجم المعلومات وتضاعفها بشكل مذهل في أقل زمن ممكن، ومما لا شك فيه أن هذه الثورة المعرفية قد أحدثت تطورات وفرضت تحديات على كافة قطاعات المجتمع وفي مقدمتها الجامعة باعتبارها معقل الفكر والعلم والثقافة، لذلك كان لزاماً على الجامعة أن تلاحق وتسائر هذه الثورة المعرفية بل والإسهام فيها، ومن ثم ظهرت حاجتها الشديدة إلى الاهتمام بتنظيم هذه المعلومات وكيفية إيصالها إلى الطلبة ليسهل الاستفادة منها من قبل فئات المجتمع الجامعي من الطلاب والباحثين وغيرهم (العازمي، ٢٠٠٨: ص ٣).

تكمن أهمية البحث كون مشكلات طلاب الجامعة من القضايا التي تناولتها الأدبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتتخذ هذه المشكلات أشكالاً متعددة ومتباينة فمنها ما يتصل بذات الطالب، ومنها ما يتعلق بأسرته، ومنها ما يتعلق بواقعه التعليمي الأكاديمي، ومنها ما يرتبط ببيئته، ومنها ما يتصل بحالة الطلاب الثقافية أو الاجتماعية، وتمثل هذه المشكلات نتيجة طبيعية لانشغال الآباء والأمهات عن الأبناء ولأوجه القصور التي بدت واضحة في كل مؤسسات التربية النظامية وغير النظامية مثل البيت، المدرسة، الجامعة، وغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى (صقر، ٢٠٠٣: ص ١٢٢).

تعد دراسة المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة وما يترتب عليها من أداء أكاديمي أحد الموضوعات الرئيسية المرتبطة بالكفاءة الداخلية للجامعة وجودتها واعتمادها الأكاديمي، ولعل من أمثلة الاهتمام بهذا الأمر وربطه بمستوى الجودة وبالاعتماد الأكاديمي التقرير السنوي بعنوان (NSSE) الذي يطرح على طلاب الجامعة أسئلة تتعلق بتجاربهم الجامعية مثل: كيف يمضون أوقاتهم؟ ماذا يستفيدون من دراستهم؟ ما تقيمهم لنوعية العلاقات التفاعلية التي تجمعهم مع أعضاء الهيئة التدريسية والأصدقاء؟ وغير ذلك من المؤشرات الهامة. يتناول التقرير في ربيع كل عام دراسي عينات عشوائية من طلاب السنة الأولى والأخيرة من كليات وجامعات السنوات الأربع الحكومية والخاصة (كيوه، وآخرون، ٢٠٠٦: ص ٥١٦).

وتكمن أهمية البحث أيضاً من أهمية المرحلة الجامعية في كونها تحتل مكانة مركزية في السلم التعليمي، وان التعليم في الجامعات يمثل قيمة عالية، ووسيلة فعالة للنهوض بالمجتمعات المختلفة، ومما لا شك فيه بأن الجامعة نظام متميز بطبيعته ومهامه، عن بقية الأنظمة التي تتشكل منها الدولة. وهو منبرا للعلم والفكر والمعرفة التي تدعم مسارات التطور لبقية الأنظمة وتعمل على نقلها من حالة إلى حالة أفضل تطورا ورقيا. فالنظام الجامعي لا يمكن فصله عن المجتمع الذي يعيش فيه فهو يتأثر بالظروف السائدة فيه ويؤثر فيها أيضاً، فضلا عن ارتباطه وسعيه نحو أفضل المستويات العلمية في بقية أنحاء العالم، والمتقدم منه على وجه الخصوص. فالفرق يكمن في مستوى التطور العلمي كنتيجة للاختلافات التي تتميز بها بعض المجتمعات عن الأخرى. وهذا يعني بأن حركة التطور المجتمعي مقرونة بالحركة العلمية فيها. وبما أن الجامعة منبرا للعلم والمعرفة والفكر فهي الأساس في بناء نهضة المجتمع وتطوره حاضرا ومستقبلا. (الخالدة، ١٩٩١: ص ٩).

هناك تأكيد على أن ما يتلقاه الطالب في الجامعة يعد عملية استثمارية وصناعة مهنية وليس عملية استهلاكية، حيث يرى (شولتز) بأنه حتى إذا عدت بعض نواحي التعليم في الجامعات استهلاكا، فإن عنصر الاستهلاك فيه لا يعد ترفا أو ضياعا، بل يعد أساسا لزيادة الإنتاج، كما انه

ضرورة حتمية ومدخل من مداخل التنمية لبدائل لها (السامرائي ، ١٩٩٤ : ص٤).

إصلاح الجامعات لا يمكن فرضه من خارج نطاق هذه الجامعات، إصلاح أي جامعة يأتي على نحو أفضل من داخلها.

إن الهدف الأساسي يتمثل في تقوية الإرادة الفكرية للأساتذة الجامعيين، وهذه التقوية لا تتمثل على أية حال في إعادة التنظيم المؤسسي وممارسة الاهتمام والمسؤولية من جانب الجامعات، ولكنه يتطلب أيضاً تقوية أخلاقيات أعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعات، حيث أنهم يجب أن يفتخروا من صدق عزيمتهم وتحاشي مغريات التراخي والمكائد السياسية والأكاديمية، وإذا كان من المعتقد أن الجامعات يجب أن تكون حرم العقل والضمير، فخليق بكل أستاذ جامعي أن يعمل أولاً لأن يكون في ذاته ذلك الحرم، وأن يجسد في شخصيته وفي سلوكه القيم الفكرية والأدبية التي يجب أن تظل الجامعة عنواناً لها فالجامعات لا تصان من الخارج إلا بقدر ما تصان من الداخل، ولا تتمتع بضمانات إلا بمدى ما تحصل عليه من مؤهلات، والجامعات بصفاتها موطن العلم عقلاً وضميراً لا تعطى بعض ما هي أهل له إلا إذا أعطاها الجامعيون كامل ولائهم وقدرتهم.

إن مهمة الجامعات هي أن تكون محايدة وموضوعية ونزيهة، لكي تحافظ على المناخ الذي يستطيع فيه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس أن يقوموا بالمناقشة والتعميم والنقد والالتزام وتحديد اتجاه الحركة وممارسة الحركة، والجامعات لا يمكنها أن تكون مؤسسات علمية ما لم تكن مؤسسات ديمقراطية، ولا يمكنها أن تمارس دوراً اجتماعياً وحضارياً ما لم تؤد وظيفتها العلمية والديمقراطية، وبالتالي فالجامعة هي صورة للمجتمع المثالي المطلوب (مصطفى: ٢٠٠٢: ص٣). كانت هناك وما زالت أصوات غيورة من وزارة التعليم العالي تتنادي بإصلاح الأوضاع الجامعية من خلال إعماماتها أو توجيهاتها نرى فيها الأمل والاستشراق نذكر منها:

• وزارة التعليم العالي شجرة لا تورق ولا تثمر إلا برسوخ جذورها وأغصانها المتمثلة بالجامعات والكليات والمعاهد، وجاء في هذا التعميم أن يكون الحرم الجامعي آمناً لا تتدخل فيه القوات المسلحة، وهذا ما موجود في كل جامعات العالم فضلاً عن قرار مجلس الوزراء من منع القوات المسلحة من دخول الجامعة لأي ظرف كان، وتطرق أيضاً إلى مسألة الأنفاق والصرف أن تخضع لمعيار الأمانة والنزاهة، فضلاً عن مواضيع أخرى في التقيد بالتعليمات والضوابط، ومراعاة العدالة والموضوعية^١.

• الرسالة التي نادت فيها وزارة التعليم العالي^٢، والتي كانت موجهة إلى تدريسي الجامعات والهيئات ناشد فيهم الضمير العلمي ألواح وأن يرسلوا مقترحاتهم لعدة محاور منها المناهج وديمومة التحديث والتطوير، والتدريسي، وطرائق التدريس وتقنيات التعليم الحديثة، والطلاب الذي يمثل الهدف الأساسي في هذه العملية.

• وما دعوات الوزارة بين الحين والآخر لعقد مؤتمراتها ومنها المؤتمر الموسوم (التحديات الاجتماعية المعاصرة في العراق، الواقع والمعالجات) إلا دليل على الحرص وتطلع لمستقبل جامعي أفضل، يجمع التدريسيين من مختلف الطوائف تحت مظلة واحدة هي الولاء للعراق.

يعتمد الارتقاء بأداء التعليم العالي إلى حد كبير على مدى قدرة عضو هيئة التدريس على القيام بالأدوار المتوقعة منه بأقل تكلفة في مداخلته وعملياته ومخرجاته من خلال الاستثمار الأمثل للخدمات المادية والبشرية المتاحة، وللوقوف عند مدى تحقيقها لأهدافها لا بد من تقويم جوانب عمل هذه المؤسسات كافة، خاصة وإن أي عملية تقويمية لا بد لها أن تستند إلى معايير محددة للتقويم لمعرفة مدى مناسبة الإجراءات والطرق وكفاءتها وفعاليتها ودرجة تحقيقها للأهداف المتوخاة تحقيقها (كنعان: ٢٠٠٥: ص٦٦).

١ - مجلة اشراقات جامعية، العدد الأول تموز ٢٠٠٥، تصدرها جامعة الأنبار، ص ٢٤-٢٥

٢ -رسالة وزارة التعليم العالي، التي تحمل العدد ج ت/٢٤٩، في ٢٠٠٧/٧/٢

إن توجيه طلبة الجامعة نحو الخير والفلاح لا يتم إلا بإبراز المحبة والاحترام لهم والتعامل معهم كأصدقاء، ومن الخطأ أن يمنح طلبة الجامعة حرية أكثر من الحد اللازم، لأنها ستتحول عنده إلى فوضى وعشوائية، وسيطلق العنان حينها لرغباته وشهوته كيفما يشاء، لأن أكثر الانحرافات تنشأ من الإفراط والتفريط، وبالتأكيد ليس المقصود هنا أن يتم كبت تطلعاتهم وأمانيتهم، وإنما برمجتهم بنحو يحول دون أن تتفاقم بشكل مرضي لا يمكن السيطرة عليه، إن شريحة طلبة الجامعة تعيش مرحلة تحديات عنيفة في إطار التغيرات الساخنة والمتتابعة محليا وإقليميا ودوليا، مما يتطلب مبادرات حيوية لتحديد مواقف صريحة في كل ما يجري أو يستجد، لتوجيه هذه الطاقات بما يلاءم ثوابت واحتياجات البناء الحضاري الجديد وهنا تبرز بعض التساؤلات والقضايا المعاصرة وأهمها:

١. طلبة الجامعة والخوف وبناء المستقبل: إذ تبرز هنا حقيقة تربوية تشير إلى أن نفسيات طلبة الجامعة ينبغي ألا تبنى على التفهق والتردد، والخوف والقلق، وهناك مخاوف ممن حول الطلبة من أن تستغل رغباته واندفاعاته الفطرية في تحقيق مآرب أخرى.

٢. طلبة الجامعة والمسؤولية: ينبغي للشباب أن يتحمل مسؤولية مستقبله بجدية، وذلك بالأخذ بزمام المبادرة في جميع ما يوكل إليه، بدءا بدراسته.

٣. طلبة الجامعة والحوار: أن طلبة الجامعة في أمس الحاجة إلى الحوار معهم سواء في الجامعة أو خارجها، فطلبة الجامعة يشاققون إلى من يفهمهم وهم بحاجة إلى أن تتاح لهم الفرصة لكي يتحدثوا.... أي كانت النتائج وأي كانت التطبيقات بعد ذلك، حتى لو كانت الثمرة الوحيدة التي تجنى هي فتح الحوار ولذلك لا بد من تدريبهم على تقنيات الحوار لكي تكون مائدة للتلاقي بين الأجيال المختلفة ومع المجتمع (علي خان، ٢٠٠٨: ص ٤٦-٤٧).

يعد التدريسي أحد الأركان الأساسية للدور الذي تؤديه الجامعة للمجتمع ويسهم برفع مكانتها وتحرص الجامعات على التقييم المستمر لأدوارها من خلال إنجازات التدريسيين للبحوث والخدمات المجتمعية (العضايلة ١٩٩٨، ص ١٥١).

إن البرامج الإرشادية التي يساهم بها تدريسيوا الجامعة للطلبة تسهم في تحسين مستوى توافقهم الأكاديمي، وتقلل من احتمالات التسرب وترك الدراسة وتزيد من تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم الايجابية نحو العمل الأكاديمي وتزيد مشاركتهم في النشاطات اللامنهجية وتقلل من مستوى القلق لديهم، كما ويلعب التدريسي دورا هاما في زيادة المشكلات التوافقية عند الطلبة أو الوقاية منها، حيث يستطيع أن يسهم في وقاية الطلبة من المشكلات عن طريق تزويدهم بالتوجيه المناسب حول أساليب الدراسة الصحيحة الملائمة للموضوع الذي يدرسه، ومراعاة المبادئ الموضوعية والعدالة في تقييم الطلبة ويحرص على تنوع أساليب التدريس والتقييم، كما يستطيع خلق مناخ صفحي ايجابي من خلال التفاعل القائم على التفهم والدعم والتشجيع (حمدي ١٩٩٩: ص ١٣٥-١٣٦).

يستطيع التدريسي ومن خلال سلوكياته داخل المحاضرة أن يقوم بدور كبير كتشجيع الطلبة وإثارة الحماس لديهم وتشجيعهم على المشاركة الصفية وإتاحة الفرصة لهم للنقاش في المحاضرة، وفتح نقاش في مواضيع حتى ولو خارج إطار المحاضرة لتنوير طلبته بما يحدث من حولنا في الوقت الحالي، حيث تشير أدبيات التدريس المصحوب بإرشاد الطلبة يزيد من تحصيل الطلبة (حمدي ١٩٩٩: ص ١٣٧).

ولا يقتصر أثر التدريسي أو الجامعة بصورة عامة على إثراء الجانب المعرفي وتأصيله، وإنما تمتد رسالتهم إلى البحث عن حاجات المجتمع وتلبية متطلباته في التنمية، لأنهما المصدر الرئيس للخبرات الفنية والمعرفة الحقيقية، كما أنها الجهة التي تملك نظم المعلومات الدقيقة لخدمة القطاع العام والقطاع الخاص مما يجعلها أكبر هيئة استشارية للحكومة الناجحة ممثلة بأساتذتها الذين يتولون بأمانة عمليات التغيير التي تتطلبها كل مرحلة، ولا عجب أن يحظى أساتذة الجامعة في المجتمعات المتقدمة بالاحترام والاعتداد بأرائهم، والشعور بهذا التقدير من قبل المجتمع يدفعهم

إلى تحقيق كثير من الإبداع، لذلك المجتمع الذي يجب أن يسعى الأساتذة إلى تطويره ضمن الأيديولوجية الخاصة والسياسة العامة لوطنهم لذا أصبح تأهيل الأستاذ الجامعي ضرورة وإعداده إعداداً قوياً يجعله قادراً على مواجهة العقبات والمعوقات^٢.

لذا يمكن للباحث أن يجمل أهمية البحث بالاتي:

١- يمكن أن يمثل إضافة إلى البحوث التربوية التي تناولت مشكلات تدني التحصيل الدراسي في البيئة العراقية .

٢- معرفتنا لعادات طلبة الكلية في الدراسة قد تساعد على فهم الصعوبات الأكاديمية التي تواجههم في التحصيل الدراسي .

٣- يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية في إنشاء برنامج للخدمات الإرشادية يكفل التغلب على الصعوبات الأكاديمية المتعلقة بتدني التحصيل الدراسي والوصول إلى توصيات من شأنها رفع مستوى أداء الطلبة وتحصيلهم الدراسي .

٤- من خلال الكشف عن مشكلات تدني التحصيل عند الطلبة ، يمكن وضع برامج تعليمية متخصصة لتنمية المهارات والعادات السليمة في الدراسة لدى الطلبة ليحقق عائداً جيداً من العملية التعليمية .

٥- الاستعانة بنتائج الدراسة في وضع برامج تدريبية لتحسين بعض عادات الاستذكار والدراسة وتعديلها و إكساب طلاب الكلية اتجاهات موجبة نحو الدراسة بما يتناسب مع قدراتهم الفردية .

٦- مناقشة نتائج الدراسة في الندوات العلمية التي تقيمها الجامعة او مراكز التدريب فيها للحد من ظاهرة تدني مستوى التحصيل لدى الطلبة.

٧- من خلال الكشف عن مشكلات تدني التحصيل عند الطلبة، يمكن وضع البرامج والخطط اللازمة لتطوير الاداء المهني للتدريسين في الجامعة في جوانب كفايات التعليم ومهارات الاستخدام الامثل لطرائق واساليب وتقنيات التعليم وكذلك مهارات القياس والتقويم التربوي.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي:

- ١- تقديم أطار نظري حول مفهوم التحصيل الدراسي والأسباب المؤدية إلى انخفاضه وترديه.
- ٢- التعرف على آراء عينة مُمثلة ، من تدريسي وطلبة الجامعة حول مشكلة تدني مستوى "التحصيل الدراسي " عند الطلبة.
- ٣- اقتراح الحلول المناسبة لمعالجة أسباب التدني للتحصيل الدراسي الجامعي.

حدود الدراسة

اقتصر البحث الحالي على التدريسيين والطلبة من جامعة الأنبار للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠.

تحديد المصطلحات

المشكلات: عرفها كل من:-

^٢ - ندوة عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية التي عقدت في جامعة الملك سعود في ١٤-١٧/٥/١٤٠٣هـ»

- (البناء، ٢٠٠٧): هي الصعوبات التي يشعر بها الفرد تعوقه وتحبط توافقه في أي مجال من مجالات حياته النفسية والاجتماعية(البناء، ٢٠٠٧، ص٦٠٤).
- (البلوشي وسعيد، ٢٠٠٨): الصعوبات المتعلقة بالدراسة (التعلم) والتي يعتقد أنها تؤثر في تحصيل الطلاب وهي: جملة المواقف والأزمات والمسائل الحرجة التي تواجه طلبة الجامعة (البلوشي وسعيد، ٢٠٠٨، ص١٠٦).
- ويعرفها الباحثان إجرانياً: الصعوبات التي تحول دون الحصول على تحصيل دراسي مرتفع من وجهة نظر الطالب والتدريسي.
التحصيل الدراسي: عرفه كل من:
- (أبو حمادة، ٢٠٠٦): ما يستطيع الطالب إنجازه من معدل تراكمي عام استناداً إلى سلم التقديرات المعتمدة من وزارة التعليم العالي، ومرات الرسوب في مقرر أو أكثر، وكذلك عدد الإنذارات التي حصل عليها الطالب خلال الفترة الدراسية (أبو حمادة، ٢٠٠٦، ص٣٧).
- (Alderman,2007) بأنه: إثبات القدرة على أنجاز ما تم اكتسابه من الخبرات التعليمية التي وضعت من أجله (Alderman,2007:p101).
- ويعرفها الباحثان إجرانياً: ما يستطيع الطالب إنجازه من معدل تراكمي عام خلال سنة دراسية في جميع المواد التي يدرسها في مرحلة دراسية جامعية معينة.
ويعرف الباحثان التدريسي إجرانياً: الذي يحمل شهادة الدكتوراه ومن حملة الألقاب العلمية(مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ).
- ويعرف الباحثان الطالب إجرانياً: الطالب المنتسب إلى إحدى كليات جامعة الأنبار من المرحلة الثالثة أو الرابعة.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

التحصيل: هو درجة النمو المعرفي التي حققها الطالب في جانب معين من جوانب التعلم المرتبطة بالبرنامج الدراسي ، وأن ضعف التحصيل في المواد الدراسية ،مشكلة تعليمية ونفسية لها تأثيراتها السلبية،مثل الشعور بالإحباط وإضعاف الدافعية نحو التعليم وتكوين اتجاهات سلبية نحو دراسة المواد التعليمية، وقد أكدت البحوث على وجود علاقة وظيفية بين التحصيل الجيد والاتجاهات الموجبة نحو المدرسة وينعكس كذلك على سلوك المتعلمين نحو المدرسة والتعليم ويسهم في تعديل التوافق النفسي والاجتماعي لهم ، وهذا بدوره يؤثر على نمو مباشر على الثروة البشرية،والتي من المؤمل أن تستثمر إلى أقصى الحدود الممكنة في عالم سريع ومتطور (الكبيسي ، والحياني، ٢٠٠٤:ص١٣٦).

مستوى التحصيل الدراسي يعد مقياساً مهماً في اقتصاديات التعليم والذي ينبغي الاهتمام بتحسينه وتطويره لدى الطلبة والبحث عن الوسائل الكفيلة بالارتقاء به (المصري ، ٢٠٠٣: ص٢٠٨) ، ويتبين في سياقات العمل التربوي أن طلبة الكليات من ذوي التحصيل المنخفض يعانون صعوبات في التكيف الشخصي والاجتماعي والدراسي، بينما يغلب على ذوي التحصيل المرتفع أن يكونوا أسلم تكيفاً ،وقد ظل الاهتمام لفترات طويلة يركز على دراسة التحصيل الدراسي وكأنه يرتبط فقط بالجانب العقلي للطلبة، ولكن الدراسات الحديثة أشارت إلى أهمية الجوانب النفسية في التحصيل، ومن هذه الجوانب مدى تكيف الطالب ضمن المدرسة أو الجامعة، وقد أثبتت هذه الدراسات أن الطلبة المتفوقين دراسياً يمتازون من حيث مستوى إحساسهم بالأمن النفسي والاجتماعي، كما يمتازون بالثقة بالنفس والتكيف الاجتماعي السوي مع الآخرين، في حين أظهرت نتائج بعض الدراسات أن منخفضي التحصيل دراسياً يعانون بعض المشكلات

النفسية كتنقص في التكيف الاجتماعي وشعور بالحرمان وإحساس عميق بعدم الثقة بالنفس وعدم الشعور بالأمن(ناصر، ٢٠٠٦: ص ٢٥).

ربما يجعل ضعف التحصيل الدراسي الطلاب غير قادرين على تكوين علاقات قوية وبناءة مع أسرهم أو مع مدرسيهم، بل إن ذلك قد يولد حقدا في نفوسهم على بعض زملائهم وقد يتعدى الأمر إلى أكثر من ذلك حيث قد يؤدي إلى فقدان الطالب ثقته بنفسه، وهو ما يجعل ضعف التحصيل سمة غالبية في أي عمل يسند له في المستقبل، وربما يؤدي ذلك إلى الإصابة باضطرابات نفسية خطيرة لدى الطالب الذي يعاني من نقص الفهم والاستيعاب بسبب إحساسه بأنه بهذا النقص، وقد يؤدي ذلك أيضا لنوع من العصبية الزائدة ويتسبب في شكل من أشكال التمرد على المجتمع من خلال ألوان الانحراف المختلفة، وهذا ما تؤكد الدراسات العلمية؛ حيث إن معظم الذين يسلكون سبيل الانحراف هم في واقع الأمر أفراد فشلوا دراسيا ثم اعتراهم هذا الإحساس بالنقص ففجروا حقدهم على مجتمعهم بأفعالهم غير السوية(عليان، ٢٠٠٦: ص ٥).

ومن خلال مراجع الدراسات والبحوث تبين أن هناك عدة عوامل تؤثر على التحصيل الطالب الجامعي نذكر منها الآتي:

١- قد يعود ضعف التحصيل الدراسي نابع من العادات الخاطئة في القراءة واتجاه الطالب نحو الدراسة: فكثير من الطلاب لا يعرف العادات الصحيحة للقراءة ولا يذاكر إلى في ليلة الاختبار ويبقى إلى ساعات متأخرة من الليل، أو قد يجبر على فرع ليس من اختياره بل أرغمه معدله على ذلك وهذا ما أيدته دراسة (العجمي، ٢٠٠٤) حيث توصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين:

- عادات القراءة لطالبات الكلية (الأقسام الأدبية والأقسام العلمية) وتحصيلهن الدراسي.
- اتجاهات طالبات الكلية (الأقسام الأدبية والأقسام العلمية) نحو الدراسة وتحصيلهن الدراسي .
- عادات القراءة لطالبات الكلية (الأقسام الأدبية والأقسام العلمية) واتجاهتهن نحو الدراسة (العجمي، ٢٠٠٤: ص ٣-٤٨).

٢- وتشير دراسة (القضاة وآخرون، ٢٠٠٤) إلى تصنيف العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وفق تقديرات المدرسين إلى العوامل عالية التأثير ومتوسطة التأثير. على النحو الآتي:

أولاً : العوامل عالية التأثير (مرتبه تنازلياً)

- ضعف مستوى بعض الطلبة المنتقلين من المرحلة ما قبل التعليم الجامعي إلى التعليم الجامعي.
- الغياب المتكرر لبعض الطلبة عن بعض المواد الدراسية.
- القلق من الامتحان.
- عدم اهتمام بعض الطلبة بمراجعة المحاضرات.
- التأخر الصباحي في قدوم بعض الطلبة إلى الجامعة.

ثانياً : العوامل متوسطة التأثير (مرتبه تنازلياً)

- عدم المشاركة الصفية لبض الطلبة أثناء الدرس.
- عدم طلب بعض الطلبة مساعدة من الأساتذة أو من زملائهم المتفوقين لمراجعة المواد التدريسية.
- عدم توفير الكلية لبعض المواد الدراسية والمراجع لها.
- ممارسة بعض الطلبة لعمل ما، أو مساعدة عوائلهم في المهنة بعد الدوام الجامعي.
- الغياب المتكرر لبعض الطلبة من الدروس.
- الكثافة العددية للطلبة داخل الصف. (القضاة، وآخرون، ٢٠٠٤: ص ١٥)

مشكلات تدني التحصيل الدراسي الجامعي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

٣- وقد ترجع مشكلات تدني التحصيل إلى لعوامل اجتماعية تكيفيه مع المجتمع الجامعي، أو مالية، أو ما يرتبط بتقبله للمواد الدراسية من عدمه، أو عوامل ترتبط ببعض السمات الانفعالية والشخصية أو عوامل ترتبط بالصحة أو نقص الغذاء، وهذا ما أيدته دراسة (مطر، ٢٠٠٦) حيث عزت أسباب التعثر الأكاديمي للطلاب الجامعي إلى:

- مدى قبول الطالب لتخصصه والمواد التي يدرسها.
- وجود دوافع خاصة بالطلاب لتنمية ذاته وتتضمن رغبة الطالب في إشباع مستواه العلمي.
- عدم الحصول على التقدير الكافي من الآخرين، سواء من الأساتذة أو الطلاب.
- فقدان الرغبة في النجاح والتفوق ومنافسة الآخرين.
- عدم الاهتمام بـ "القراءة".
- إهمال مذاكرة مادة أو أكثر لعدم فهمها أو صعوبتها.
- عدم وجود المنافسة الشريفة بينه وبين زملاء.
- وجود أفكار خاطئة لدى الطالب عن تدني مستواه، والجهد المبذول في المادة.
- السرحان وأحلام اليقظة في وقت الاستذكار.
- عدم التركيز لمدة طويلة.
- الانشغال بأكثر من شيء أثناء القراءة.
- تعرض الطالب لظروف صحية طارئة أو مزمنة.
- وجود مشاعر سلبية تجاه التعليم بشكل عام.
- وجود خبرات سلبية بالمواقف التعليمية. (مطر، ٢٠٠٦: ص ٢-٨)

٤- قد يعود ضعف التحصيل الدراسي نابع من معاملة التدريسي أو إتباعه طرائق وأساليب تدريسية تقليدية لا تتناسب ومرحلة التطور، أو قلة الكتب والمراجع الدراسية أو عدم تنظيم جدول الدروس الأسبوعي، وهذا ما أيدته دراسة (الدمياطي، ٢٠١٠) حيث أظهرت الدراسة أن المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقررات الدراسية احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للطلبات، وتلتها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ثم المشكلات المتعلقة بالمكتبة الجامعية، واحتلت المشكلات المتعلقة بالجدول الدراسي المرتبة الأخيرة. وأوضحت نتائج الدراسة أيضا أن أهم المتغيرات المؤثرة على الأداء الأكاديمي للطلبات تتمثل في الدائرة التلفزيونية، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية (الدمياطي، ٢٠١٠: ص ٩٦-١٤١).

استراتيجيات في القراءة لزيادة التحصيل

قد يعاني الطلاب من مشاكل بسبب كل من التعقيد وكمية المادة الواجب قراءتها، يفتح الكثير من الطلبة كتبهم، ويبدءون بقراءتها حتى ينتهون من ذلك (إما بفقدان الرغبة والمتعة أو بالشعور بالنعاس) وهم مقتنعون أن تركيزهم وفهمهم وسرعتهم أسوأ من أي واحد آخر. يجب أن يعرف الطلبة أن القراءة قد تكون أفسى عمل يقومون به وهم في الجامعة، ولكن هناك طرق لتحسين الفهم للدراسة بفاعلية أكثر، ومن المهم أن يضع الطالب في الاعتبار أن قراءة كتاب مختلفة جداً عن قراءة رواية، وهناك عدة استراتيجيات في القراءة يمكن أن يستعين بها الطالب لزيادة تحصيله.

١- **إستراتيجيات النظرة العامة التمهيدية:** قبل أن يبدأ الطالب فعلياً في قراءة (أي فصل من كتاب) هناك إستراتيجيتان تساعدانه على فهم ما يقرأ، هاتان الإستراتيجيتان تشملان فحص النص وإلقاء نظرة عامة عليه، وتشمل كذلك صياغة بعض الأسئلة التي تحتاج إلى الإجابة عنها خلال قراءتك وخطواتها:-

- إلقاء النظرة العامة: تتضمن تخصيص دقائق قليلة لإلقاء نظرة عامة على كل الفصل للتعرف على الخطط العامة للمحتويات ويمكن القيام بذلك من خلال إلقاء نظرة سريعة على الفصل، وقراءة بعض الأجزاء التي تتناول الأفكار المهمة، أو المفاهيم الرئيسية.

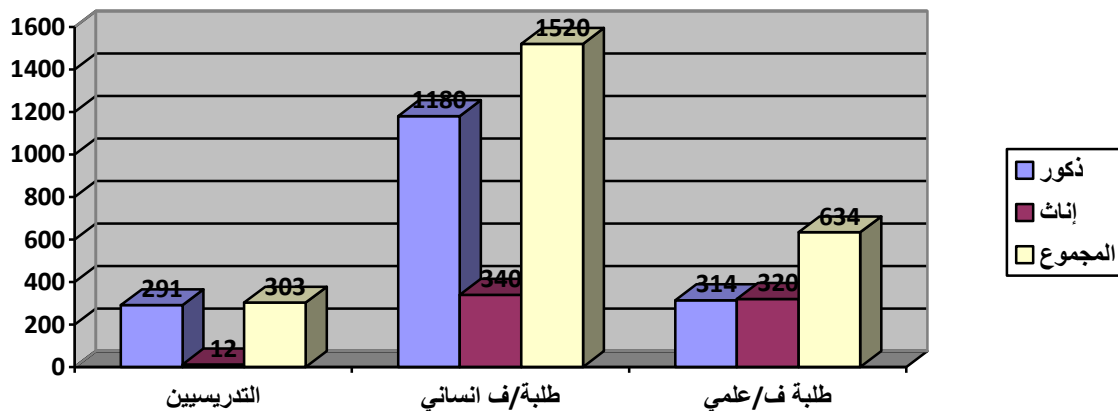
- وضع أو صياغة أسئلة: يحاول الطالب الإجابة عنها أثناء قراءته للفصل. هناك طريقة سهلة وهي أن يحول الطالب كل العناوين الرئيسية والفرعية إلى أسئلة، وأن يحاول استخلاص الإجابات من قراءة المتن تحت كل عنوان. وتساعد إستراتيجية الأسئلة على التركيز على المعلومات المهمة الموجودة في كل قسم من أقسام الفصل.
- ٢- إستراتيجيات القراءة الفعلية: حالما يتعرف الطالب على الفصل من خلال إلقاء نظرة عامة عليه، ومن خلال وضع الأسئلة، يكون مستعداً لقراءة الفصل بكامله مع الاستعانة بالآتي:
- وضع علامات: إحدى الطرق المفيدة للإشارة إلى النقاط المهمة هي رسمها بقلم ملون، أو بوضع خط تحتها أو حولها، وهذا بالطبع يستدعي أن يكون الطالب قادراً على التمييز بين الأفكار المهمة والأفكار المساعدة.
- كتابة الحواشي: للتعرف على النقاط الأساسية أثناء القراءة التمهيدية والقراءة اللاحقة، إذا ما قورنت بالوسم. وكتابة الحواشي هي كتابة مذكرات (يصوغها الطالب بكلماته) على الهوامش في الكتاب الدراسي. تشمل كتابة الحواشي أيضاً استخدام رموز خاصة وشفرات للدلالة على النقاط. أو الكلمات المهمة في المتن.
- تدوين المفكرات: تدوين المفكرات على ورقة خارجية هي أيضاً إستراتيجية مفيدة للقراءة، إحدى الطرق الشائعة لتدوين المفكرات هي تدوين الملخصات في شكل قائمة موجزة، مع استخدام فراغات بداية الفقرات، والحروف، والأعداد، للإشارة للأفكار الرئيسية والتفاصيل المهمة.
- الإجابة أو الإلقاء: يعيد الطالب لنفسه خلاصة ما قام بقراءته فور الانتهاء منه، بعد قراءته لقسم من كتاب، أو جزء من فصل، أو بعد دقائق قليلة من القراءة المستمرة، يضع الكتاب جانباً، ويحدث نفسه بما يتذكره مما قرأ. بعد ذلك، يرجع ثانية إلى ما قرأ ويقوم بوسم النقاط المهمة التي تذكرها، ثم يشرع في كتابة الحواشي و تدوين المفكرات (النصار، ٢٠٠٦: ص ٥-٨).
- ٣- إستراتيجية SQ3R: (تصفح - تساءل - اقرأ - سمع - سجل - راجع) وخطواتها:
 - تصفح العناوين الرئيسية والفرعية للنص.
 - طرح أسئلة حول النصوص وذلك بتحويل كل عنوان أو جملة رئيسية إلى سؤال .
 - قراءة النصوص و الإجابة على الأسئلة التي توضع حول النصوص.
 - تدوين الملاحظات و الإجابات عن الأسئلة و تسميعها لنفسك شفويا.
 - مراجعة ما يلخصه المتعلم أو يدونه من إجابات عن الأسئلة و تصحيحه ذاتيا.
- ٤- إستراتيجية القراءة التبادلية وخطواتها:
 - استخراج و توليد الأسئلة من النصوص التي تقرأ .
 - تلخيص النص بكلمات وأسلوب الطالب.
 - شرح المعلومات الرئيسية التي يتضمنها النص .
 - تفسير المعلومات الرئيسية التي يتضمنها النص .
 - محاولة استدلال و استنتاج المزيد من المعلومات في النص اللاحق . (الخليفي، ٢٠٠٠: ص ٧)

إجراءات الدراسة

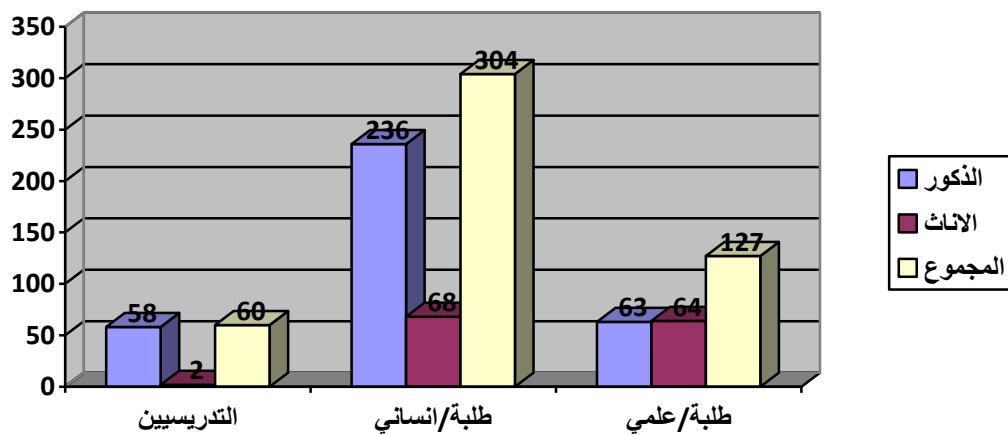
تكون مجتمع البحث من جميع تدريسي جامعة الأنبار من حملة لقب أستاذ و أستاذ مساعد والبالغ عددهم (٣٠٢) مهم (٥٢) مرتبة أستاذ، و(٢٥٥) مرتبة أستاذ مساعد موزعين على (٢٠) كلية، و طلبة جامعة الأنبار والبالغ عددهم (١٢٧٤٨) طالب وطالبة للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠، واستقر الرأي بأخذ ٢٠% من التدريسيين، و ٢٠% من كليات الجامعة (أي ٤ جامعات منها كليات إنسانية وهما الآداب والتربية للعلوم الإنسانية وكليتين علمية هما العلوم والهندسة

واختيروا عشوائيا) ومن طلبة المرحلة الثالثة والرابعة واخذ نسبة ٢٠% والجدول (١) يوضح ذلك .

المجموع	عدد أفراد عينة البحث		عدد أفراد مجتمع البحث		المجموع
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	
٦٠	٥٨	٢	٣٠٣	١٢	التدريسيين
٣٠٤	٢٣٦	٦٨	١٥٢٠	٣٤٠	طلبة الفروع الإنسانية
١٢٧	٦٣	٦٤	٦٣٤	٣٢٠	طلبة الفروع العلمية
٤٩١	٣٥٧	١٣٤	٢٤٥٧	٦٧٢	المجموع



عدد أفراد مجتمع البحث



عدد أفراد عينة البحث

أداة البحث (خطوات الأعداد والصدق والثبات)

استعان البحث بالاستبيان أداة للبحث وفق الخطوات الآتية:-

١- توجيه سؤال مفتوح لبعض تدريسي الجامعة (٢٠ تدريسي) من مجتمع البحث من غير عينة البحث: ((بصفتكم تدريسي قدير وصاحب خبرة وعلى علم لما نتعرض له من نقص في الجدية والاهتمام وانخفاض في التحصيل الدراسي للطلبة، فإذا كنت تتفق مع هذه النظرة ، فما برأيكم المشكلات التي تؤدي إلى ذلك؟)).

مشكلات تدني التحصيل الدراسي الجامعي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

٢- توجيه سؤال مفتوح للطلبة ((بصفتك طالب في الجامعة وترى تدني التحصيل الدراسي للطلبة و ليس بالمستوى المطلوب، فإذا كنت تتفق معنا ، فما هي المشكلات التي ترها تؤثر على ذلك؟)).

٣- الإطلاع على الدراسات المماثلة من حيث المنهجية، التي وردت في الخلفية النظرية للبحث

٤- الصدق: عرض الفقرات التي تم التوصل إليها من الاستبيان المفتوح والدراسات السابقة والبالغة عددها (٣٠ فقرة) بالنسبة لتدريسيين و(٣٣) فقرة بالنسبة للطلبة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين من أساتذة جامعة الأنبار في علم النفس وفلسفة التربية وطرائق التدريس ، لتقدير مدى الصلاحية من عدمها ؟ ، اخذ نسبة اتفاق (٨٠%) وبذلك يتحقق أحد أنواع الصدق (الصدق الظاهري) للاستبيان، إذ تشير الأدبيات في هذا المجال (تكون الأداة مناسبة إذا ما حضت بأكبر قدر ممكن من الاتفاق بين المحكمين والمتخصصين للظاهرة المدروسة) (Dentifing 1971,p13)

٥- وفي ضوء آراء ومقترحات الخبراء تم تغيير صياغة بعض الفقرات، واعتماد الفقرات الذي حظيت بموافقة ٨٠% فما فوق منهم، حيث تشير أدبيات الموضوع، تعد الفقرات مقبولة إذا كانت نسبة موافقة الخبراء عليه ٧٠% فأكثر (بلوم ١٩٨٣، ص١٢٦) وبذلك تم حذف (٣) فقرات من استبيان الطلبة و(٥) فقرات من استبيان التدريسي التي كانت نسبة الاتفاق اقل من ٨٠%.

٦- اعد للاستبيانين البحث تعليمات الإجابة، وما الهدف منه، حيث تشير أدبيات الموضوع ، أن إعداد تعليمات الاختبار أو الاستبيان تؤدي إلى نتائج دقيقة ومضبوطة، بخلاف الذي لا توجد به هذه التعليمات (الغريب ١٩٧٧، ص٦١٦)

٧- الثبات: عرضت الفقرات الناتجة بعد التعديل على (٢٠) تدريسي و(٢٠) من الطلبة من مجتمع البحث للتأكد من وضوح الفقرات وصياغتها وتعليمات الاستبيان وعلى أثرها أجريت بعض التعديلات الطفيفة ثم أعيدت الفقرات إلى نفس المجموعة بعد أسبوعين لإيجاد معامل الارتباط والذي يمثل معامل الثبات، وبلغ ٨١% (وهذه قيمة مقبولة لمثل هذه البحوث(عودة ١٩٩٨، ص٢٦٦) وبهذا تكون الأداة جاهزة للتطبيق من (٣٠) فقرة للطلبة و(٢٥) فقرة للتدريسيين، مقابل مقياس رباعي متدرج يوضح درجة الموافقة (موافق بدرجة: عالية، متوسطة، ضعيفة و لا أوافق)

تطبيق الاستبيان والوسائل الإحصائية

تم توزيع الاستبيان على عينة البحث وحساب درجة النهائية لكل فقرة على الاستبيان، حيث تم إعطاء (٣) درجة للموافقة بدرجة عالية و (٢) درجة للموافقة بدرجة متوسطة و(١) درجة بدرجة ضعيفة وصفر لعدم الموافقة .

تم حساب الوسط النظري بالقانون الآتي:-

$$\text{الوسط النظري} = \frac{\text{مجموع الأوزان البدائل}}{\text{عدد البدائل}} = \frac{٠+١+٢+٣}{٤} = ١.٥$$

تم حساب الوسط المرجح لكل ظاهرة بالقانون الآتي:-

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ك} \times ١ + \text{ك} \times ٢ + \text{ك} \times ٣ + \text{ك} \times ٤}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

حيث (ك) التكرار و (و) وزنه.

وبذلك كل فقرة يكون الوسط المرجح لها (١.٥) أو أكبر تعد مشكلة تعوق حضور المحاضرات من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في الجامعة ، وأي فقرة الوسط المرجح اقل من (١.٥) لا تعد

مشكلة تعوق حضور المحاضرات من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في الجامعة ، ولإيضاح نسبة الفقرة المئوية تطبق المعادلة :-

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{أعلى وزن}} \times 100$$

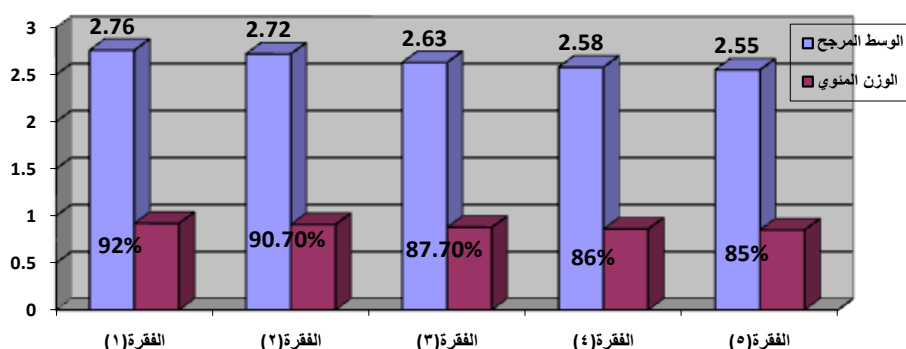
(الإمام ١٩٨٨، ص ٣٢)

: نتائج البحث أولاً استبيان التدريسيين

بعد حساب الوسط المرجح لكل فقرة من الفقرات والوزن المئوي لها وترتيبها تنازلياً يوضح الجدول (١) الأوساط المرجحة والوزن المئوي للفقرات التي حازت على المراتب الأولى (الوزن المئوي بين ٨٥% - ٩٢%) و جدول (١) يوضح ذلك :-

جدول (١) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي الذي تراوح بين (٨٠% - ٩٢%)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرة	ت
٩٢%	٢.٧٦	العادات الخاطئة في القراءة و ضعف اتجاه الطلبة نحو الدراسة.	١
٩٠.٧%	٢.٧٢	عدم الوعي الطلابي بأهمية الدراسة والجدية.	٢
٨٧.٧%	٢.٦٣	عدم التشجيع الكافي الذي يتلقاه الطلاب من أعضاء هيئة التدريس.	٣
٨٦%	٢.٥٨	عدم الحصول على التقدير الكافي من الآخرين، سواء من الأساتذة أو الطلاب	٤
٨٥%	٢.٥٥	فقدان الرغبة في النجاح والتفوق ومناقسة الآخرين.	٥



شكل (١) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي الذي تراوح بين (٨٠% - ٩٢%)

ويبين الجدول والشكل (١) المشكلة التي جاءت في المرتبة الأولى هي (العادات الخاطئة في القراءة و ضعف اتجاه الطلبة نحو الدراسة). ونسبتها ٩٢% وهذا شيء كان متوقع من خلال مناقشة الطلبة في الدروس التربوية وإفصاحهم عن عدم الرغبة في الدراسة واتجاهاتهم نحوها اتجاهات سلبية، ولم يعرف أي من الطلبة ما هي استراتيجيات القراءة التي يمكن أن تسهل عليهم وتساهم في زيادة التحصيل.

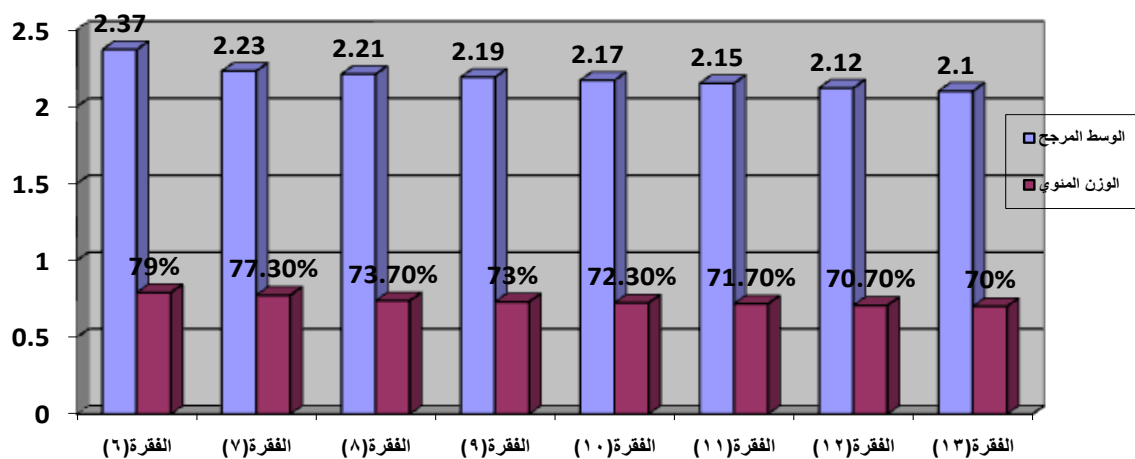
وجاءت المشكلة (عدم الوعي الطلابي بأهمية الدراسة والجدية) في المرتبة الثانية حيث كانت نسبتها ٩٠.٧% ، وقد تأتي هذه المشكلة من عدم تواجد مراكز إرشادية في الجامعة توجه الطلبة، وعدم مساهمة الأعلام سواء داخل الجامعة أو الصحف المحلية أو المحطات الفضائية المحلية في المناداة بأهمية الدراسة والجدية، وأنهم رجال المستقبل.

مشكلات تدني التحصيل الدراسي الجامعي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

والمشكلة (عدم التشجيع الكافي الذي يتلقاه الطلاب من أعضاء هيئة التدريس) في المرتبة الثالثة حيث نسبتها ٨٧.٧% ، ومما يؤسف أن بعض التدريسيين لا يوجه الطلبة توجيهها صحيحا نحو الدراسة ويزيد من دافعتهم ، بل اكتفى بعرض محاضراته وكأنما الأمر لا يعنيه. وجاءت المشكلة (عدم الحصول على التقدير الكافي من الآخرين، سواء من الأساتذة أو الطلاب) في المرتبة الرابعة ونسبتها ٨٦%، وهذا يدل على عدم وجود التعاون المشترك وإقامة علاقات طيبة بين التدريسي وطلابه أو يشجع على إقامة علاقات طلابية فيما بينهم يتعاونوا على الخير. أما المشكلة (فقدان الرغبة في النجاح والتفوق ومنافسة الآخرين) جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة ٨٥% فهذا ما لمسناه وخصوصا المراحل المنتهية حيث يظهر القلق وتوتر عندما يفكرون في ما بعد التخرج وهل سيحصلون على وظائف تؤمن لهم مستقبلهم.

وجاءت الفقرات التي كان الوزن المئوي لها بين (٧٠%-٧٩%) والتي يوضحها جدول (٢) جدول (٢) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي الذي تراوح بين (٧٠% - ٧٩%)

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٦	مدى قبول الطالب لتخصصه والمواد التي يدرسها	٢.٣٧	٧٩%
٧	عدم وجود دروس تقوية للحاصلين على تحصيل دراسي منخفض.	٢.٢٣	٧٧.٣%
٨	ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات الجامعية.	٢.٢١	٧٣.٧%
٩	قلة الحوافز المادية التي يحصل عليها الطلاب المتفوقون أو انعدامها.	٢.١٩	٧٣%
١٠	عدم جدية الطلبة وتهربهم من واجباتهم في التحضير والمناقشة.	٢.١٧	٧٢.٣%
١١	تعتمد المقررات الدراسية على الحفظ والاستظهار.	٢.١٥	٧١.٧%
١٢	يوجد بالمقررات الدراسية حشو بمعلومات لا فائدة منها في الحياة	٢.١٢	٧٠.٧%
١٣	عدم اهتمام الأساتذة بالمشكلات الدراسية للطلاب.	٢.١٠	٧٠%



شكل رقم (٢) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي الذي تراوح بين (٧٠% - ٧٩%)

جاءت المشكلة (مدى قبول الطالب لتخصصه والمواد التي يدرسها) في المرتبة السادسة بنسبة ٧٩% ، ونعاني من تلك المشكلة لمرات عديدة ، حيث يتم توزيع الطلبة حسب المعدل الذي حصل عليه في المرحلة الإعدادية ولا يوجد أي معيار آخر، كذلك عندما يوزعون على الأقسام يتحكم المعدل في دروس التخصص في القبول.

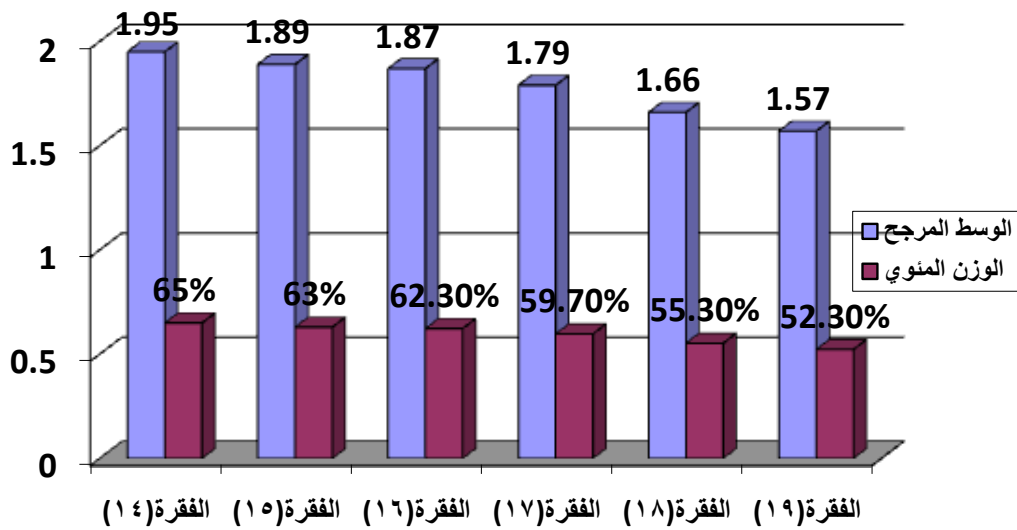
جاءت المشكلة (عدم وجود دروس تقوية للحاصلين على تحصيل دراسي منخفض بالمرتبة السابعة وبنسبة ٧٧.٣%، وهذه الفقرة غير متواجدة في جامعات القطر (حسب علم الباحث) رغم انها معمول بها في جامعات عربية وأجنبية.

أما المشكلة (ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات الجامعية) في المرتبة الثامنة بنسبة ٧٣% وهذه الفقرة استجدت بعد الظروف الصعبة التي يمر بها البلد حيث ترتب الدروس متتالية ولا يمكن التأخر بسبب الظروف الأمنية التي كانت سائدة ولا تزال بعض من أثارها، والمشكلة (قلة الحوافز المادية التي يحصل عليها الطلاب المتفوقون أو انعدامها) في المرتبة التاسعة حيث نسبتها ٧٣.٧%، وهذا يبرر لنا سبب تلاكأ العملية التدريسية ، فالعقاب وثواب أحد أنواع التربية الفعالة ، إذ قول الله تعالى (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (البقرة: ١٧٩) ، بل أحيانا يعاقب الطالب المتفوق حينما يعطي المدرس زيادة لكل الطلبة، ماعدا المتفوقين بحجة أنهم لهم معدلات عالية.

وجاءت الفقرات التي كان الوزن المئوي لها بين (٥٠%-٦٩%) والتي يوضحها جدول (٣)

جدول (٣) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي الذي تراوح بين (٥٠%-٦٩%)

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١٤	قلة تتوافر المراجع المرتبطة بالمقررات الدراسية.	١.٩٥	٦٥%
١٥	ندرة اللقاءات بين التدريسيين والعمادة والجامعة لمناقشة تدني انخفاض التحصيل الدراسي.	١.٨٩	٦٣%
١٦	عدم استخدام أستاذ المقرر الوسائل التعليمية المتطورة في التدريس.	١.٨٧	٦٢.٣%
١٧	استخدام أستاذ المقرر طرق وأساليب تقليدية في تدريس المواد النظرية.	١.٧٩	٥٩.٧%
١٨	تدرس المقررات العملية بأسلوب نظري خالي من أساليب التشويق.	١.٦٦	٥٥.٣%
١٩	عدم وجود أجازة للمراجعة قبل الاختبار النهائي.	١.٥٧	٥٢.٣%

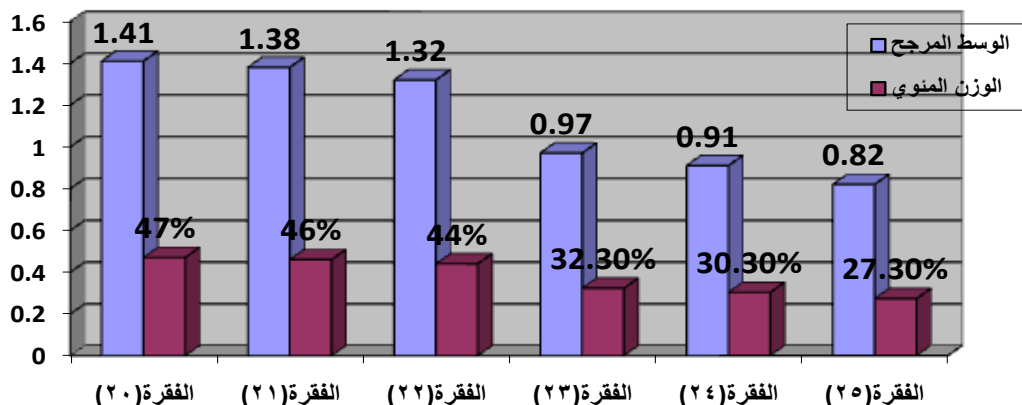


شكل (٣) يبين الوسط المرجح والوزن المثوي الذي تراوح بين (٥٠%-٦٩%)

المشكلات (قلة توافر المراجع المرتبطة بالمقررات الدراسية) حيث شحت المصادر والمراجع في الفترات الأخيرة لعدم تفرغ الجامعة لكثير من المشكلات الدراسية لانشغالها بمشكلة توافر الأمن. وجاءت المشكلة (ندرة اللقاءات بين التدريسيين والعمادة والجامعة) وبنسبة ٦٢.٣% والباحث يستغرب من عدم تحقيق الكليات والجامعة بصورة عامة مثل هذه اللقاءات، حيث لن نشهد سوى لقاءاً واحداً فقط من قبل الجامعة في كل عام الدراسي تقريباً. أما الفقرات الغير متحققة والتي كان الوزن المثوي لها أقل من ٥٠% يوضحها الجدول (٤):-

جدول (٤) يبين الوسط المرجح والوزن المثوي للمشكلات الغير متحققة ذات الوزن اقل من ٥٠%

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المثوي
٢٠	عدم استخدام النصح والإرشاد من قبل مؤسسات الجامعة	١.٤١	٤٧%
٢١	تكرار الغيابات الجماعية المتكررة قيل وبعد المناسبات الوطنية أو الدينية.	١.٣٨	٤٦%
٢٢	غياب عدد كبير عن المحاضرة يقلل من همة التدريسي في عطائه للمادة.	١.٣٢	٤٤%
٢٣	عدم توافر متطلبات ضرورية مثل الكهرباء والماء.	٠.٩٧	٣٢.٣%
٢٤	عمل الطلبة لإعانة عوائلهم المادية.	٠.٩١	٣٠.٣%
٢٥	عدم توافر خدمات صحية متكاملة في الكلية	٠.٨٢	٢٧.٣%



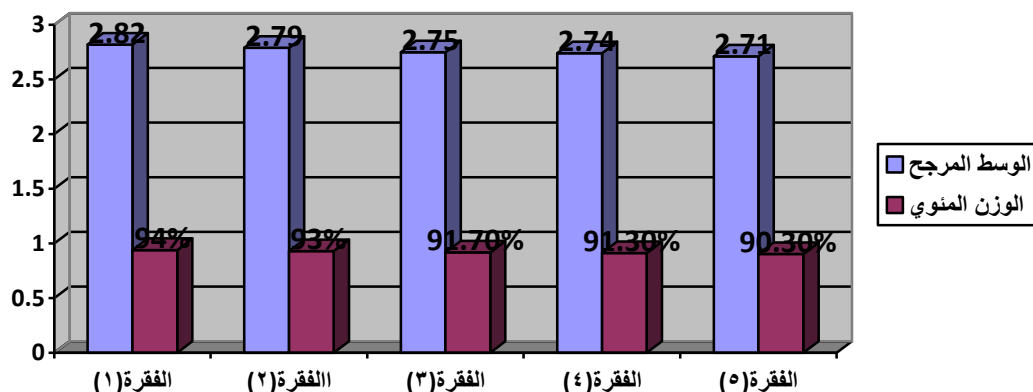
شكل (٤) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي للمشكلات الغير متحققة ذات الوزن اقل من ٥٠% أكدت عينة البحث أن المشكلات الموضحة في جدول (٤) لا تمثل مشكلة بالمعنى الصحيح والتي تؤثر على التحصيل الدراسة بصورة مباشرة.

ثانيا استبيان الطلبة

بعد حساب الوسط المرجح لكل فقرة من الفقرات والوزن المئوي لها وترتيبها تنازليا يوضح الجدول (٥) الأوساط المرجحة والوزن المئوي للفقرات التي حازت على المراتب الأولى (الوزن المئوي أكبر من ٩٠%) والتي يوضحها جدول (٥):-

جدول (٥) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمشكلات التي نسبتها أكبر من ٩٠%

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	عدم توافر الرغبة في الدراسة والقراءة.	٢.٨٢	٩٤%
٢	لا أجد من يوجهني و يرشدني للدراسة أو كيفية أساليب القراءة.	٢.٧٩	٩٣%
٣	عدم توافر العدالة من التدريسي بمعاملة الطلبة.	٢.٧٥	٩١.٧%
٤	يشرح أستاذ المقرر المادة العلمية بطريقة غير واضحة.	٢.٧٤	٩١.٣%
٥	أستاذ المقرر غير متمكن من المادة العلمية في التخصص.	٢.٧١	٩٠.٣%

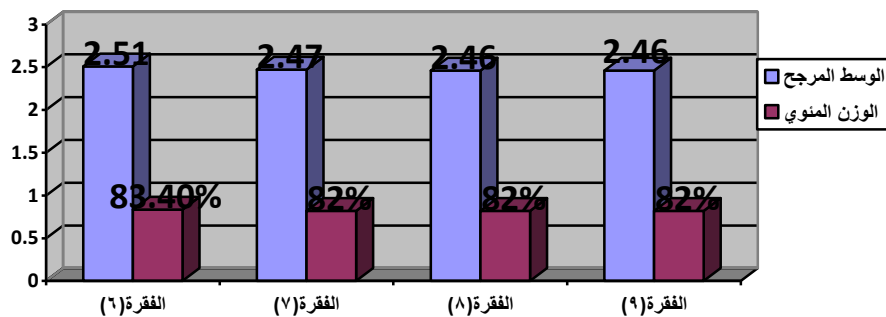


شكل (٥) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمشكلات التي نسبتها أكبر من ٩٠%

اشترك الطلبة مع التدريسيين بفقرة (عدم توافر الرغبة في الدراسة والقراءة) وقد يكون السبب انفتاح العالم وكثرة الفضائيات والاتصالات التي لم تكن موجودة قبل حقبة من الزمن، فمن نادر ما نرى طالب في الجامعة لا يمتلك مبايل، كذلك المشكلة (لا أجد من يوجهني ويرشدني للدراسة أو كيفية أساليب القراءة) والتي احتلت المرتبة الخامسة وبنسبة عالية بلغت ٩٠.٣%، حيث لم يعرف أي من الطلبة ان هناك استراتيجيات خاصة بالقراءة. وجاءت الفقرات ذات الوزن المئوي (٨٠%-٨٣.٤%) والتي يوضحها جدول (٦) الآتي:-

جدول (٦) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمشكلات التي نسبتها بين (٨٢%-٨٣.٤%)

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٦	لا يطالب أستاذ المقرر منا الواجبات والتحضير اليومي لدروس.	٢.٥١	٨٣.٤%
٧	لا يستخدم أستاذ المقرر الوسائل التعليمية المتطورة في التدريس.	٢.٤٧	٨٢%
٨	غياب الإرشاد من قبل المدرس والقسم.	٢.٤٦	٨٢%
٩	يضع أستاذ المقرر أسئلة الاختبارات بطريقة غير واضحة وغير شاملة للمنهج.	٢.٤٦	٨٢%

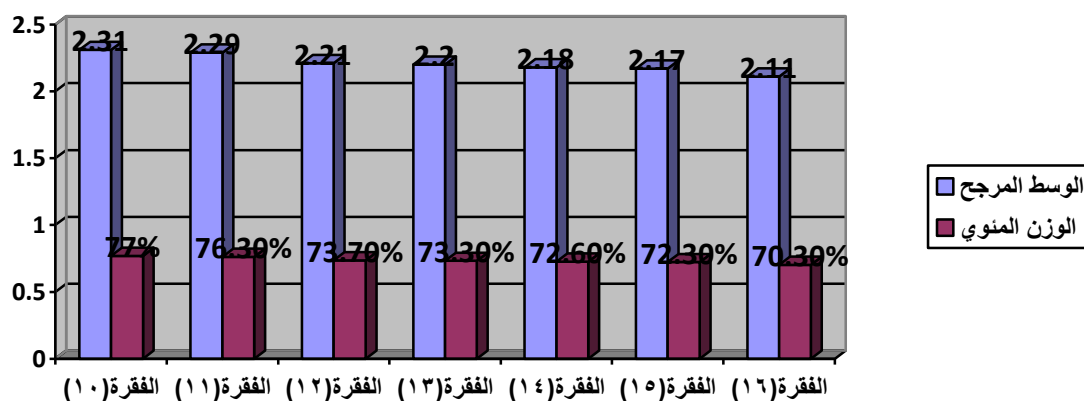


شكل (٦) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمشكلات التي نسبتها بين (٨٢%-٨٣.٤%)

وفي المشكلات أعلاه وذات نسب موافقة عالية من قبل عينة البحث يؤكد المشكلة التي أثارها البحث من عدم اهتمام بعض التدريسيين في شؤون الطلبة وكأنما مهمته انحصرت في إلقاء المحاضرات، والتي نرجو أن يخلص بها هي الأخرى. وتشير المشكلتين (غياب الإرشاد من قبل المدرس والقسم)، (يضع أستاذ المقرر أسئلة الاختبارات بطريقة غير واضحة وغير شاملة للمنهج) وبنسبة أعلى من ٨٠% والتي هي مسؤولية الجامعة والكلية بتوعية التدريسيين باهمية التوجيه والارشاد واقامة دورات لكيفية صياغة أسئلة الاختبارات. وجاءت الفقرات ذات الوزن المئوي (٧٠.٣%-٧٧%) والتي يوضحها جدول (٧) الآتي:-

جدول (٧) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمشكلات التي نسبتها بين (٧٠.٣%-٧٧%)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرة	ت
٧٧%	٢.٣١	أستاذ المقرر لا يؤكد على فهم الطلبة لموضوع المحاضرة.	١٠
٧٦.٣%	٢.٢٩	لا يزود أستاذ المقرر الطلبة درجات على الحضور اليومي والتحضير .	١١
٧٣.٧%	٢.٢١	المحاضرات متتالية بدون استراحة.	١٢
٧٣.٣%	٢.٢٠	عدم اهتمام الأساتذة بالمشكلات الدراسية للطلاب.	١٣
٧٢.٦%	٢.١٨	عدم تشجيع التدريسي على تحضير.	١٤
٧٢.٣%	٢.١٧	تعتمد اغلب المقررات الدراسية على الحفظ والاستظهار.	١٥
٧٠.٣%	٢.١١	عدم وجود أجازة للمراجعة قبل الاختبار النهائي.	١٦



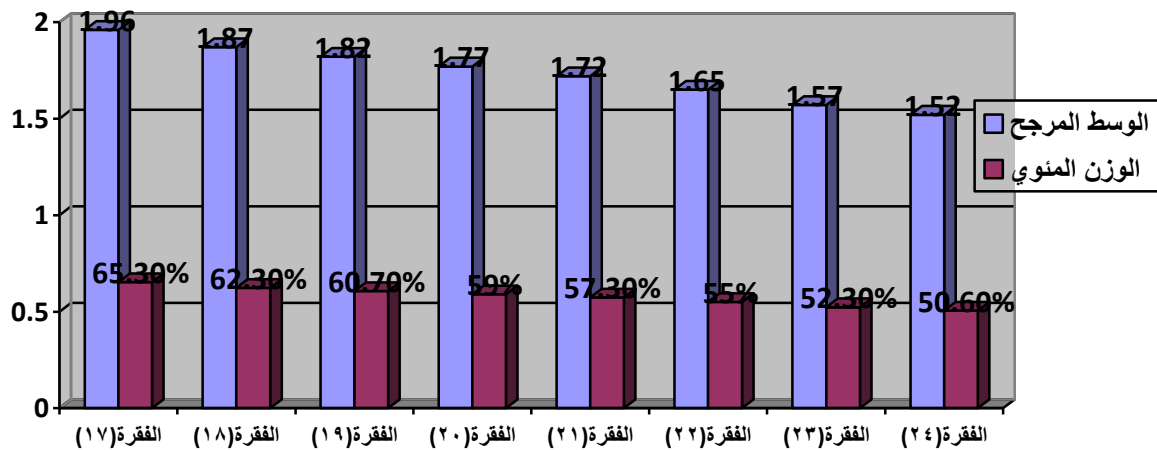
شكل (٧) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمشكلات التي نسبتها بين (٧٠.٣%-٧٧%)

المشكلات أعلاه والتي تتعلق قسم منها بالثواب والعقاب الذي اشرنا له سلفا وترتبط أيضا بتوعية الجامعة والكلية والقسم للتدريسيين بالاهتمام بذلك.

وجاءت الفقرات ذات الوزن المئوي (٥٠.٦%-٦٥.٣%) والتي يوضحها الجدول (٨) الآتي:-

جدول (٨) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمشكلات التي نسبتها بين (٥٠.٦%-٦٥.٣%)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرة	ت
٦٥.٣%	١.٩٦	عدم وجود دروس تقوية للحاصلين على معدل تحصيلي منخفض	١٧
٦٢.٣%	١.٨٧	تستخدم الاختبارات كمعيار وحيد في تقويم الطلبة.	١٨
٦٠.٧%	١.٨٢	أستاذ المقرر لا يوجه أسئلة للطلبة أثناء المحاضرة.	١٩
٥٩%	١.٧٧	اترك المحاضرات لكي أعيل أهلي ماديا.	٢٠
٥٧.٣%	١.٧٢	عدم توافر مراكز إرشادية نلتجئ إليها.	٢١
٥٥%	١.٦٥	عدم تناسب مقاعد القاعات الدراسية مع عدد الطلبة.	٢٢
٥٢.٣%	١.٥٧	قلة الحوافز المادية التي يحصل عليها الطلاب ذوي التحصيل المرتفع	٢٣
٥٠.٦%	١.٥٢	عدم تواجد إعلانات ومنشورات الكلية أو الجامعة تتعلق بزيادة دافعية الطلابية على الدراسة.	٢٤

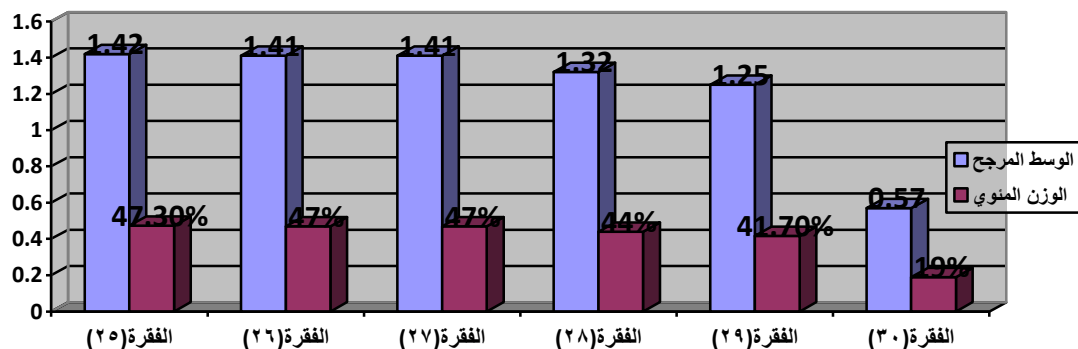


شكل (٨) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمشكلات التي نسبتها بين (٥٠.٦% - ٦٥.٣%)

ومن الجدول والشكل (٨) نرى أن المشكلات يمكن تذليلها إذا تضافرت جهود الجامعة والكلية والقسم من خلال المتابعة وفتح مراكز للإرشاد، حيث يوجد مرشدين من قبل القسم إلا إنهم لم يأخذوا دورهم بالشكل الفاعل لتذليل المشكلات المستجدة. أما الفقرات الغير متحققة والتي كان الوزن المئوي لها اقل من ٥٠% يوضحها جدول (٩) الآتي:

جدول (٩) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمشكلات الغير متحققة ونبتها المئوية أقل من ٥٠%

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢٥	جدول الدروس غير منسق وحسب أهمية الدروس.	١.٤٢	٤٧.٣%
٢٦	لا يقبل الطالب حسب رغبته في القسم.	١.٤١	٤٧%
٢٧	لا يلتزم أستاذ المقرر بمواعيد المحاضرات بدايةً ونهايةً.	١.٤١	٤٧%
٢٨	ظواهر العنف الموجودة في الكلية.	١.٣٢	٤٤%
٢٩	يريد أن يحول إلى قسم آخر (أو كلية أخرى) في السنة القادمة.	١.٢٥	٤١.٧%
٣٠	المشكلات الصحية تحول دون انتظامي في المحاضرات.	٠.٥٧	١٩%



شكل (٩) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمشكلات الغير متحققة ونبتها المئوية أقل من ٥٠%

التوصيات

١. عمل نشرات لتوجيه وإرشاد الطلبة إلى طرق القراءة الجيد منذ بداية العام الدراسي لتذكيرهم بأن عملية التحصيل عملية تراكمية تتطلب استذكراً مستمراً دون تأجيل وتتضمن الآتي:
 - ✚ لا بد أن يبدأ الطالب بقراءة بعض الآيات القرآنية وبعض الأدعية التي تزيد من الشعور بالراحة النفسية والتخلص من الشرود والسرхан .
 - ✚ ضرورة أن تكون لدى الطلبة الرغبة في الاستذكار وأن يبذلون جهداً كافياً في تحقيق ذلك.
 - ✚ محاولة التركيز في الدروس ومحاولة الفصل بين الأفكار الخارجية التي تقم نفسها على العقل وبين الأفكار الواردة في موضوع الدرس .
 - ✚ ضرورة أن يفكر الطلبة فيما تقرأ، فالتفكير في موضوع الدرس ومحاولة فحص الخبرات والآراء الواردة في الدرس تساعد على تكوين اتجاه فكري نشط وعلى تقوية القدرة على مواصلة الاتجاه في الدرس وهذا من شأنه أن يجعل الطلبة يستثمرون وقت القراءة .
 - ✚ الامتناع عن مشاهدة القنوات الفضائية أثناء القراءة وتخصيص أوقات لها .
٢. عمل برنامج للطلبة يتضمن مهارات القراءة ويشتمل على:
 - كيفية تنظيم وقت القراءة .
 - إعداد جدول للقراءة .
 - التدريب على القراءة السريعة والقراءة الناقدة .
 - التدريب على قوة الشخصية والثقة بالنفس والمرونة .
٣. التخلي عن طريق المحاضرة كأسلوب وحيد للتدريس والاعتماد على أساليب المناقشة والحوار وإثارة التفكير.
٤. أن يتجه التعليم الجامعي إلى الاعتناء بتأهيل التدريسيين تربوياً بكفايات التدريس المتعلقة بطرائق وأساليب وتقنيات التعليم ومهارات إعداد فقرات الاختبارات وتحسين قدراتهم في التقويم والقياس.
٥. أن يتجه التعليم الجامعي إلى رفع وترقية مستوى القدرات لدى الطلبة وتطويرها ودعمها لمواجهة تحديات المستقبل وذلك بأن يتاح المجال للطلبة للإبداع في تخصصاتهم وتمكينهم من استخدام نواتج التعلم في حل مشكلاتهم لا الاكتفاء بالحفظ وتذكر المعلومات واعتماد أسلوب التربية العلمية العقلانية الناقدة.
٦. أن يتم بث روح التعاون بين الطلبة لا الفردية والأنانية ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال مشاركة الطلبة بعضهم مع بعض في إعداد البحوث وممارسة بعض النشاطات المشتركة.
٧. الاهتمام بتوفير جو دراسي مريح للطلبة من خلال التعامل مع الطالب على أنه إنسان له إحساس وعواطف وكيان وخلق جو مريح في أثناء المحاضرة وخلق أصرة للتفاهم بين التدريسيين والطالب ، وتوفير مقاعد في الساحات لجلوس الطلبة في أثناء الاستراحة ،

- توفير خطوط نقل للطلبة من وإلى مناطق سكنهم وتوفير الكتب والمراجع التي يحتاج إليها الطلبة في مكتبة الكلية .
٨. إنشاء مراكز للإرشاد النفسي في الجامعات وتفعيل دورها بتقديم المشورة وبناء البرامج الإرشادية الموجهة إلى أفراد الأسرة والأبناء لحل الصراعات القائمة بينهم .
 ٩. ربط الكلية بصفة عامة مع شبكة الإنترنت وإتاحة الفرصة للأساتذة والطلبة من الاستفادة منهن، بعرض محاضرات الأساتذة على الشبكة يعود إليها الطلبة باستمرار.
 ١٠. تشجيع وحث الجامعات على القيام بنشاطات اجتماعية مختلفة تسهم في إعداد الشباب الجامعي وتكامل شخصياتهم وتوازنهم ، كما تعمل على تنمية وصل موهب الطلبة وتوظيفها في الأعمال المثمرة .
 ١١. ضرورة توفير برامج ونشاطات توجه لاستيعاب طاقة الشباب الجسدية والفكرية والنفسية وذلك من خلال المؤسسات الشبابية ومؤسسات الدولة الأخرى وأن تكون هذه مسؤولية مشتركة بين الدولة والمجتمع والأسرة وبذلك تكون هناك استفادة من وقت الفراغ.
 ١٢. تكثيف الجهود من المشرفين على هذه الأقسام لتقديم أفضل الخدمات للطلبة لتوفير أجواء مريحة كما يتوجب على الطلبة الاعتناء بهذه الأقسام والحفاظ على أثاثها وأجهزتها لتقديم الخدمات لهم ولزملائهم .
 ١٣. ضرورة الاعتناء بالمؤثرات الفيزيائية وتوفيرها في المواقع الصفية وجعلها ملائمة للمواصفات العالمية للجودة من حيث الإنارة والتكييف والتهوية والصوت ومنع الضوضاء والمقاعد المريحة وتوفير وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة التي من شأنها تطوير أداء التدريسيين بما ينعكس على رفع مستوى التحصيل للطلبة.

المقترحات

- ١- دراسة عادات القراءة ومعوقاتها لدى الطلبة في كليات مختلفة من الجامعة وعلاقتها بالتخصص العلمي أو الإنساني.
- ٢- دراسة التفوق الدراسي وعلاقته بعادات القراءة والاتجاه نحو الدراسة لدى الطلبة في كليات مختلفة من الجامعة .
- ٣- مقارنة بين طلبة الأقسام العلمية و الأقسام الأدبية بكليات الجامعة بتدني التحصيل الدراسي.
- ٤- دراسة عادات القراءة ومشكلاته لدى المتفوقات دراسياً في كليات مختلفة من الجامعة.
- ٥- دراسة علاقة التفوق بالتحصيل الدراسي والاتجاهات نحو الدراسة بمستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة في كليات مختلفة.

المصادر

- ١- الإمام، مصطفى وآخرون، ١٩٨٨، **التقويم والقياس**، الموصل، مطبعة دار الحكمة.
- ٢- أبو حمادة، عبد الموجود عبد الله، ٢٠٠٦، "العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب التعليم الجامعي (دراسة تطبيقية على طلاب جامعة القصيم)"، **المجلة العلمية للإدارة**، العدد ١.
- ٣- البلوشي، خديجة وسعيد عبد الله، ٢٠٠٨، **المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي**، رسالة الخليج العربي، العدد ١٠٩، السنة ٢٠٠٨.
- ٤- بلوم، بنيامين وآخرون، ١٩٨٣، **تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني**، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، نيويورك، دار ماكجرو هيل للنشر، مركز الدولي للترجمة.
- ٥- البناء، أنور حموده، ٢٠٠٧، **العوامل النفسية وعلاقتها بالمشكلات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة غزة**، في المناهج الفلسطينية، الواقع والتطلعات، جامعة الأقصى.
- ٦- حمدي نزيه، وصالح عثمان، ١٩٩٩، **علاقة ممارسات التدريس وبعض العوامل المتعلقة بالطلاب برضا طلبة الكليات العلمية عن الحياة الجامعية**، في مجلة أبحاث اليرموك (الإنسانية والاجتماعية) العدد الرابع، ص ١٣٥-١٥١.
- ٧- الخوالدة، محمود محمد أبو صالح، ١٩٩١، **تطور مناهج التعليم الجامعي في الوطن العربي**، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد السابع، العدد الثاني.
- ٨- الخليفي، سبيكة، ٢٠٠٠م، **علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر**. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد السابع عشر، السنة التاسعة، يناير.
- ٩- الدمياطي، سلطانه إبراهيم، ٢٠١٠، **المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء- دراسة ميدانية، بحث مقدم إلى ندوة التعليم العالي للفتاة: الأبعاد والتطلعات جامعة طيبة، خلال الفترة ١٨-٢٠/١/١٤٣١ الموافق ٤-٦/١/٢٠١٠**.
- ١٠- السامرائي، مهدي صالح، ١٩٩٤، **الكفاءة الداخلية لكليات الجامعة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية**.
- ١١- صقر، عبد العزيز، ٢٠٠٣، **مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية كما يراها طلاب جامعة طنطا، مستقبل التربية العربية**، ٢٩٤، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث بالإسكندرية، إبريل (٢٠٠٣).
- ١٢- العازمي، عبدالله سالم، ٢٠٠٨، **آراء أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية الأساسية دولة الكويت حول استخدام المكتبة وسبل تفعيل رسالتها، مجلة العلوم التربوية، جامعة الكويت العدد الثالث يوليو**.
- ١٣- العضائية، علي وثامر محارمة، **اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة نحو عملية تقييم الطلبة لهم في مجلة أبحاث اليرموك (الإنسانية والاجتماعية) العدد الثالث ١٩٩٨م، ص ١٥١-١٦٣**.
- ١٤- العجمي، مها محمد، ٢٠٠٤، **علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالأحساء كلية التربية للبنات بالأحساء، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ٨٩**.
- ١٥- علي خان، أميمة يحيى زهدي، ٢٠٠٨، **الرعاية النفسية والتربوية للشباب الجامعي وبناء أنموذج التعامل معهم**، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية - ابن الهيثم - جامعة بغداد.
- ١٦- عودة، أحمد، سليمان، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار الأمل للنشر والتوزيع ط٣، الأردن ١٩٩٨.
- ١٧- عليان، سهام، ٢٠٠٦، **ضعف التحصيل الأزمة والحل**، في تعميم من وزارة التربية والتعليم لجميع المدارس في المملكة العربية السعودية، الرقم ١٥/٩٦٥ في ١٤٢٧/١٠/٢٨.
- ١٨- الغريب، رمزية، ١٩٧٧، **التقويم والقياس النفسي التربوي القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية**.
- ١٩- القضاء، عبده، وآخرون، ٢٠٠٤، **معالجة الضعف التحصيلي دليل المدرب، منشورات مديرية التدريب التربوي وزارة التربية والتعليم، الأردن**.
- ٢٠- الكبيسي، عبدالواحد حميد، الحياني صبري بردان، ٢٠٠٤، **تشخيص بعض الظواهر النفسية والسلوكية بتحصيل طلبة المرحلة الإعدادية في الرياضيات**، في **مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية**، العدد الخامس، كانون الأول، جامعة الأنبار، العراق.
- ٢١- كنعان، أحمد علي، ٢٠٠٥، **الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية بين الواقع والمأمول**، دراسة ميدانية في كلية التربية في جامعة دمشق، برنامج إعداد المعلم أنموذجاً، **المؤتمر التربوي الخامس - جودة التعليم الجامعية، مملكة البحرين، ١١-١٣ إبريل**.

- ٢٢- كيوه، جورج د. ؛ وكنزي، جيليان؛ وتوتش، جون أتش؛ وويت، إليزابيث ج. وآخرون ، الإمام ، معين : ترجمة: نجاح الطالب في الجامعة تهيئة الظروف المهمة، الرياض ، العبيكان (٢٠٠٦).
- ٢٣- المصري : منذر واصف ، ٢٠٠٣، اقتصاديات التعليم والتدريب المهني ، المركز العربي لتنمية الموارد البشرية ، بنغازي ، ليبيا.
- ٢٤- مصطفى، طلال عبد المعطي ٢٠٠٢، سلبيات تعوق عمل الجامعات السورية، مجلة ٤٨+٢ السورية، ١١ شباط ٢٠٠٢.
- ٢٥- مطر، سهيل شليطا، ٢٠٠٦، التعثر الأكاديمي للطالب الجامعي المسؤولية على من ؟، بحث مقدم للمؤتمر السابع والعشرون للمنظمة العربية للمسؤولين عن قبول والتسجيل في جامعة الشارقة - دولة الإمارات العربية المتحدة الجامعة بالدول العربية خلال الفترة من الاثني إلى الخميس ٢٧ - ٢٠٠٦/٣/٣٠ م
- ٢٦- ناصر، أماني محمد، ٢٠٠٦، التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق.
- ٢٧- النصار ، صالح بن عبدالعزيز، ٢٠٠٦، إستراتيجيات قراءة الكتب المدرسية، ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى الكتاب المدرسي السعودي : أصالة وتجديد في ١٤٢٧/٣/٣ هـ، كلية المعلمين في الأحساء، المملكة العربية السعودية.
- 28- Alderman, M. Kay, 2007, Motivation for Achievement: Possibilities for Teaching and Learning, second Edition
- 29- Dentifying Institutional goals, 1971 –National Laboratory for Migner Induction, Darolina UmL. Norman .